

## قرى الضيف

- ( فاشرب معتقة كأن نسيمها ... مسك تצועه يد العطار ) .
  - ( أخفى دبيبا في مفاصل شربها ... وأدق ألقافا من المقدار ) .
  - ( أحكامها في العقل إن هي حكمت ... أحكام صرف الدهر في الأحرار ) .
  - ( يرضى على الأقدار شاربها الذي ... ما زال ذا سخط على الأقدار ) .
  - ( وكأنها والكأس ساطعة بها ... ذوب تحلل في عقيق جاري ) .
  - ( لا سيما من أعيد شادن ... يسي العقول بطرفه السحار ) .
  - ( فضل الغصون لأنها من غرسنا ... عند التأمل وهو غرس الباري ) .
  - ( قد غيب الزنار دقة خصره ... حتى طنناها بلا زنار ) .
  - ( منتصر قويت على إسلامنا ... بالحسن منه حجة الكفار ) .
  - ( قالوا أيصنع مثل هذا ربكم ... ويرى فساد صنيعه بالنار ) .
  - ( مع مسمع حلفت له أوتاره ... أن لا تنافرنة المزمار ) .
  - ( فطن يحرك كل عضو ساكن ... تحريكه لسواكن الأوتار ) .
  - ( شدو إذا الحلماء زار حلومهم ... باعوا بطيب السخف كل وقار ) .
  - ( والشدو أحسنه الذي لم يستمع ... إلا أطار العقل كل مطار ) .
  - ( ذا العيش لا نعت المهامه والفلا ... وسؤال رسم الدار والأحجار ) .
  - ( لا فرج الرحمن كربة جاهل ... يبكي على الأطلال والآثار ) - من الكامل - .
- وقال أيضا .
- ( قد رضينا من الغزال الكحيل ... بغرور العادات والتعليل ) .
  - ( وهجرنا سواه وهو منيل ... وهويناها وهو غير منيل )